

الحكايات المحبوبة

# بينوكيو



ARABCOMICS.NET







# بينوكيو



أعاد الحكاية : الدكتور البير مطلق  
رُسوم : مارتين إيتشيسن

مكتبة لبنان

تَفَتَنَ هَذِهِ الْحِكَايَاتُ الْمَحْبُوبَةُ أَجْيَالَ أُنْبَانِنَا ، جِيلًا بَعْدَ جِيلٍ .  
وَيَتَشَوَّقُ الْأَطْفَالُ مِنْهُمْ إِلَى سَمَاعِ وَالِدِيهِمْ يَرَوْنَهَا لَهُمْ ، وَإِلَى تَفْحَصِ  
دَقَائِقِ الرُّسُومِ الْمُلَوَّنةِ الْبَدِيعَةِ ، وَآتِي لَهَا دَوْرٌ كَبِيرٌ فِي إثَارَةِ الْخَيَالِ  
وَتَكْمِيلَةِ الْجَوْ الْقَصَصِيِّ . أَمَّا الْأَطْفَالُ الْأَكْبَرُ سِنًا ، مِمَّنْ يَقْدِرُونَ عَلَى  
الْقِرَاءَةِ بِأَنْفُسِهِمْ ، فَإِنَّهُمْ يَقْبَلُونَ عَلَيْهَا بِتَلَهُّفٍ وَسَعَادَةٍ فَيَكُونُ لَهُمْ  
فِيهَا مَتْنَعٌ الْحِكَايَةِ وَمَتْنَعٌ التَّمَرُّسِ بِالْقِرَاءَةِ . وَقَدْ ضَبِطَتِ الْعِبَارَاتُ  
بِالشَّكْلِ التَّامَّ رَغْبَةً فِي أَنْ يُسَاعِدَ ذَلِكَ عَلَى الْقِرَاءَةِ الصَّحِيحَةِ وَتَثْمِيَةِ  
الْحِسِّ الْقِرَائِيِّ عِنْدَ الْأَطْفَالِ .

© حقوق الطبع محفوظة  
طبع في انكلترا  
١٩٧٩



حِكَايَةُ هَذَا الْكِتَابِ غَرِيبَةٌ ، تُحَدِّثُنَا عَنْ حَظَبَةٍ  
تَحَوَّلَتْ إِلَى دُمِيَّةٍ ، وَمِنْ دُمِيَّةٍ تَحَوَّلَتْ إِلَى صَبِيٍّ .

بَدَأَتْ الْحِكَايَةُ حِينَ تَنَاوَلَ أَنْطُونِيو النَّجَّارُ حَظَبَةً مِنْ  
زَاوِيَةِ مَنْجَرَتِهِ . لَمْ تَكُنْ تِلْكَ الْحَظَبَةُ تُخْتَلِفُ عَنْ سِوَاهَا  
مِنْ الْحَظَبَاتِ . وَلَكِنْ لَمْ يَكَدْ أَنْطُونِيو يَرْفَعُ فَأْسَهُ الْقَاطِعَةَ  
لِيَضْرِبَهَا حَتَّى سَمِعَ صَوْتًا ضَعِيفًا غَرِيبًا يَقُولُ : «أَرْجُوكَ  
لَا تَضْرِبْنِي ضَرْبًا مُوجِعًا .»







عِنْدَكِ أَرْتَجِفُ أَنْطُونِيوُ خَوْفًا . وَفِي تِلْكَ اللَّحْظَةِ ،  
دَخَلَ صَدِيقُهُ جِيْتُو الْمَنْجَرَةَ . لَمْ يَكُنْ عِنْدَ جِيْتُو أَوْلَادٌ ،  
فَجَاءَ يَطْلُبُ مِنْ صَدِيقِهِ أَنْطُونِيوُ حَطْبَةً يَصْنَعُ مِنْهَا دُمِيَّةً  
تَرْقُصُ وَتَقْفِزُ وَتَمْشِي ، كَمَا يَرْقُصُ الْوَلَدُ الْحَقِيقِيُّ وَيَقْفِزُ  
وَيَمْشِي .



خَافَ أَنْطُونِيوُ ، وَتَلَفَّتَ حَوْلَهُ ، ثُمَّ نَظَرَ إِلَى الْحَطْبَةِ ،  
وَقَالَ فِي نَفْسِهِ : « لَا ، لَا ، أَنَا أَحْلَمُ . » ثُمَّ رَفَعَ فَأَسَهُ  
ثَانِيَةً وَضَرَبَ الْحَطْبَةَ بِكُلِّ قُوَّتِهِ .

فَصَرَخَ الصَّوْتُ الْغَرِيبُ : « آه ، لَقَدْ أَوْجَعْتَنِي ! »



أَعْطَى أَنْطُونِيو صَدِيقَهُ جِيْتُو الْحَطْبَةَ الَّتِي أَفْرَعَتْهُ ،  
وَقَدْ سَرَّهُ الَّتَخْلُصُ مِنْهَا . فَأَخَذَهَا جِيْتُو فَرِحًا وَبَدَأَ يَصْنَعُ  
مِنْهَا دُمِيَّةً ، وَقَالَ فِي نَفْسِهِ : «سَأَسْمِي الدُّمِيَّةَ بِنُوكِيو .  
إِنَّهُ اسْمٌ جَمِيلٌ» .

وَحَالَمَا أَنْهَى جِيْتُو صُنْعَ وَجْهِ الدُّمِيَّةِ تَحَرَّكَتْ عَيْنَاهَا  
وَضَحِكَ فَمُهَا . وَعِنْدَمَا أَنْهَى صُنْعَ الْقَدَمَيْنِ رَفَعَهُ بِنُوكِيو  
فَأَصَابَ أَنْفَهُ .





لَكِنْ بَرُّغْمِ خُبْتِ پِنُوكِيُو وَحِيلِهِ ، كَانَ جِيَّتُو  
 سَعِيدًا بِهِ . عَلَّمَهُ كَيْفَ يَمْشِي فَتَعَلَّمَ ، وَخَرَجَ فِي الْحَالِ  
 إِلَى الطَّرِيقِ يَرْكُضُ . رَكَضَ جِيَّتُو وَرَاءَهُ وَلَكِنَّهُ لَمْ  
 يَسْتَطِعِ اللَّحَاقَ بِهِ .

بَيْنَ يَدَيَّ شُرْطِيٍّ . وَالشُّرْطِيُّ سَلَّمَهُ إِلَى جِيَّتُو . أَشْفَقَ  
 النَّاسُ فِي الطَّرِيقِ عَلَى پِنُوكِيُو ، وَأَدَّعَوْا أَنَّ جِيَّتُو يَعَامِلُ  
 الصَّبِيَّ بِقَسْوَةٍ وَيَضْرِبُهُ ، فَصَدَّقَهُمُ الشُّرْطِيُّ وَسَاقَ  
 جِيَّتُو إِلَى السَّجْنِ .

رَكَضَ پِنُوكِيُو فِي الطَّرِيقِ . وَفَجْأَةً ، وَجَدَ نَفْسَهُ







وَبَيْنَمَا كَانَ جَيِّتُو الْمَسْكِينِ يُسَاقُ إِلَى السَّجْنِ ، انْطَلَقَ  
بِينُوكْيُو إِلَى الْبَيْتِ ، وَاسْتَلْقَى عَلَى فِرَاشِهِ سَعِيدًا رَاضِيًا .

سَمِعَ صَوْتًا قَرِيبًا مِنْهُ ، فَخَافَ . وَالتَفَتَ فَرَأَى جُدْجُدًا  
(صَرَّارَ اللَّيْلِ) كَبِيرًا يَتَسَلَّقُ جِدَارَ الْغُرْفَةِ عَلَى مَهْلٍ ،  
وَيَقُولُ :

«أَنَا الْجُدْجُدُ الْمُتَكَلِّمُ ، وَأَحِبُّ أَنْ أَقُولَ لَكَ إِنَّ  
الْأَوْلَادَ الَّذِينَ يُسَيِّثُونَ إِلَى وَالِدَيْهِمْ يَلْقَوْنَ جَزَاءَهُمْ الْعَادِلَ .»



تَنهَّدَ الْجُدُجُ ، وَقَالَ : «أَنَا أُشْفِقُ عَلَيْكَ يَا بِنُوكِيو ،  
فَلَا شَكَّ أَنَّ مَصِيرَكَ السُّجُنُ .»

أَغْضَبَ هَذَا الْكَلَامُ بِنُوكِيو غَضَبًا شَدِيدًا ، فَرَمَى  
الْجُدُجَ بِمِطْرَقَةٍ . وَهَرَبَ الْجُدُجُ .



قَالَ بِنُوكِيو : «إِبْتَعِدْ عَنِّي أَيُّهَا الْجُدُجُ . لَا يَهْمُنِي  
مَا تَقُولُ ، فَإِنَّا رَاحِلٌ غَدًا عَنْ هَذَا الْبَيْتِ . إِذَا لَمْ أَرْحَلْ  
فَسَوْفَ يُجْبِرُونَنِي عَلَى دُخُولِ الْمَدْرَسَةِ ، كَسَائِرِ الْأَوْلَادِ .  
وَأَنَا لَا أَحِبُّ أَنْ أَتَعَلَّمَ شَيْئًا . كَمَا إِنِّي لَا أُرِيدُ أَنْ أَسْتَغِلَ .  
لَا أُرِيدُ إِلَّا أَنْ أَلْهُوَ وَالْعَبَ .»



شَعَرَ پِنُوكِيُو بِأَلْجُوعٍ ، لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ قَدْ تَنَاوَلَ طَعَامًا  
طَوَالَ ذَلِكَ الْيَوْمِ . بَحَثَ فِي الْبَيْتِ عَنْ طَعَامٍ فَلَمْ يَجِدْ  
غَيْرَ بَيْضَةٍ وَاحِدَةٍ . وَحِينَ أَرَادَ أَنْ يَأْكُلَهَا انْفَلَقَتْ وَخَرَجَ  
مِنْهَا صَوصٌ . وَأَسْرَعَ الصَّوْصُ هَارِبًا .

خَرَجَ پِنُوكِيُو فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ الْمُمْطِرَةِ الْعَاصِفَةِ يَبْحَثُ  
عَنْ طَعَامٍ . لَمْ يُعْطِهِ النَّاسُ شَيْئًا وَطَرَدُوهُ . فَعَادَ إِلَى  
الْبَيْتِ وَقَدْ بَلَّلَهُ الْمَطَرُ وَآلَمَهُ الْبَرْدُ ، وَوَضَعَ قَدَمَيْهِ أَمَامَ  
النَّارِ لِيَسْتَدْفِيَ . وَغَفَا .



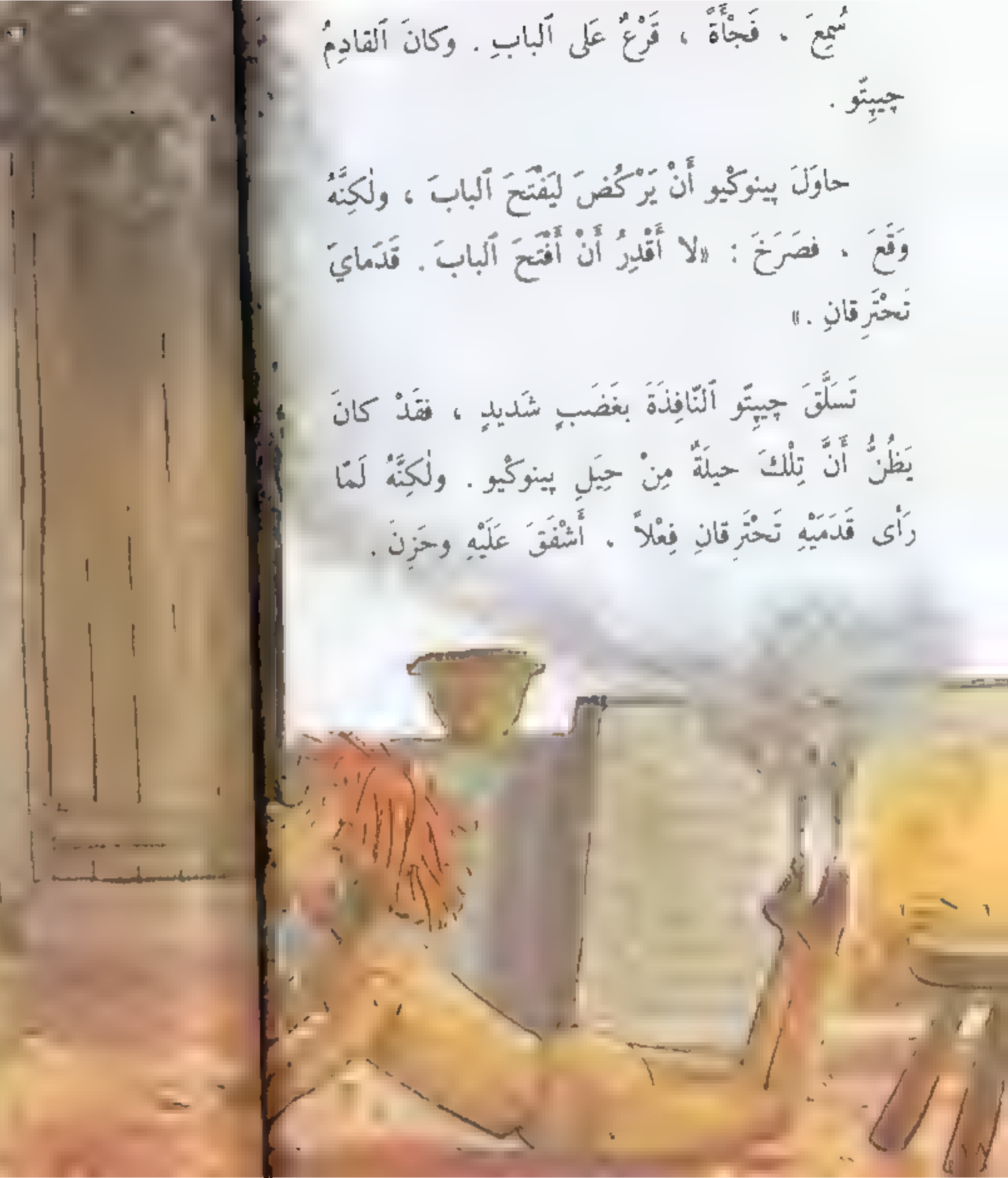
كَانَتْ قَدَمَا پِنُوكِيُو الْخَشَبَتَانِ قَرِيبَتَيْنِ مِنَ النَّارِ  
فَأَخَذَتَا تَحْرِقَانِ شَيْئًا فَشَيْئًا .



سَمِعَ . فَجَاءَهُ ، قَرَعُ عَلَى الْبَابِ . وَكَانَ الْقَادِمُ  
چیتو .

حَاوَلَ پینوکیو أَنْ يَرْكُضَ لِيَفْتَحَ الْبَابَ ، وَلَكِنَّهُ  
وَقَعَ . فَصَرَخَ : « لَا أَقْدِرُ أَنْ أَفْتَحَ الْبَابَ . قَدَمَايَ  
تَحْتَرِقَانِ . »

تَسَلَّقَ چیتو النَّافِذَةَ بِغَضَبٍ شَدِيدٍ ، فَقَدْ كَانَ  
يَظُنُّ أَنَّ تِلْكَ حِيلَةً مِنْ حِيلِ پینوکیو . وَلَكِنَّهُ لَمَّا  
رَأَى قَدَمَيْهِ تَحْتَرِقَانِ فِعْلًا ، أَشْفَقَ عَلَيْهِ وَحَزَنَ .







كان پيوكيو يشعر بجوع شديد ، فقدّم له چيتو  
إفطاره الذي اشتراه لنفسه ، والمؤلف من ثلاث  
ثمراتٍ من الإجاص (الكمثرى) . وحالما انتهى  
پيوكيو من تناولها راح يطالب بقدمين جديدتين .  
تركة چيتو يبكي طويلا ويطالب ، لأنه  
أراد أن يؤدبه ويلقنه درسا .

أخيرا وعد پيوكيو أن يكون ولداً مطيعاً ، وأن  
يذهب إلى المدرسة . فصنع له چيتو قدمين  
جديدتين جميلتين ، وصنع له كذلك ثياباً  
للمدرسة .



أَرَادَ حَبِيبُو أَنْ يَشْتَرِيَ لِبْنُو كِتَابَ قِرَاءَةٍ ،  
وَلَكِنَّهُ كَانَ فَقِيرًا ، لَا مَالَ عِنْدَهُ .



حَزِنَ كَثِيرًا ، ثُمَّ خَطَرَتْ لَهُ فِكْرَةٌ . لَيْسَ مِعْطَفُهُ ،  
وَرَكَّضَ فِي الطَّرِيقِ تَحْتَ الثَّلَجِ الْمُسَاقِطِ .

سُرَّعَانَ مَا عَادَ ، وَفِي يَدِهِ الْكِتَابُ الْمَطْلُوبُ .  
لَكِنَّهُ كَانَ بَعِيرَ مِعْطَفٍ . فَقَدْ بَاعَ مِعْطَفَهُ لِيَشْتَرِيَ لِأَبْنُو  
الْذَّمِيَّةِ كِتَابَ قِرَاءَةٍ !





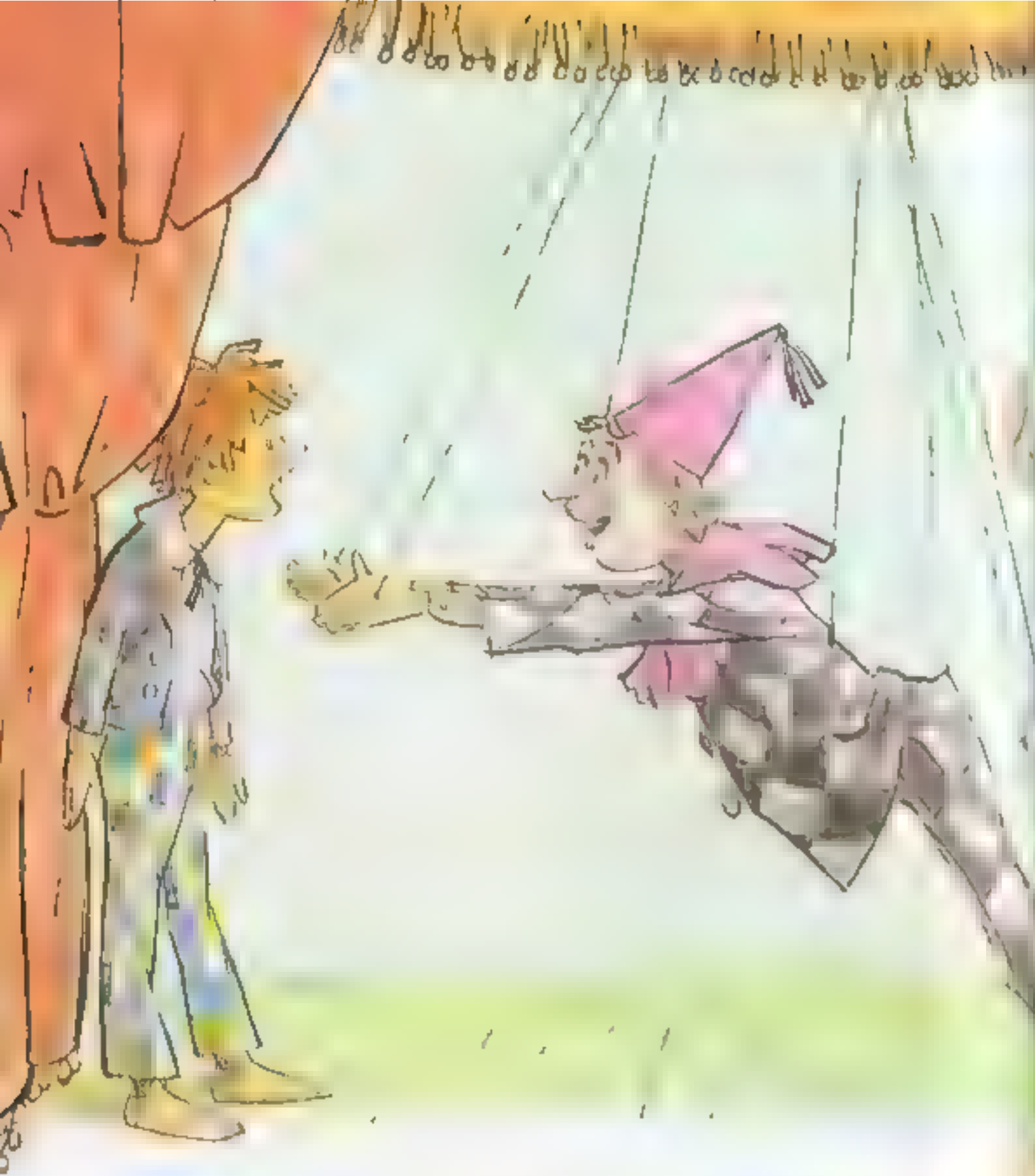


حالماً تَوَقَّفَ سُقُوطُ الثَّلْجِ ذَهَبَ بِنُوكِيُو إِلَى الْمَدْرَسَةِ .  
وَكَانَ فِي الطَّرِيقِ يُحَدِّثُ نَفْسَهُ قَائِلًا : إِنَّهُ سَيَكْسِبُ فِي  
الْمُسْتَقْبَلِ مَالًا كَثِيرًا ، وَسَيَشْتَرِي لِحِيَّتَهُ مِعْطَفًا جَمِيلًا  
بِعَوَضِهِ مِنْ مِعْطَفِهِ الْقَدِيمِ .

سَمِعَ مِنْ بَعِيدٍ ، فَجَاءَهُ ، صَوْتُ مُوسِيقَى . وَقَفَ  
سَاكِئًا يَسْتَمِعُ ، مُتَسَائِلًا : « مَا هَذَا الصَّوْتُ ؟ » وَشَرَعَانَ  
مَا قَرَّرَ الذَّهَابَ إِلَى مَصْدَرِ الصَّوْتِ ، وَقَالَ : « أَذْهَبُ  
إِلَى الْمَدْرَسَةِ غَدًا . فَالْمَدْرَسَةُ لَنْ تَهْرُبَ . »







كَانَ پَسُوکِيُو ، عَلَى كُلِّ حَالٍ ، قَدْ نَسِيَ جِيپَتُو  
تَمَامًا . فَقَدْ شَعَرَ أَنَّ الْمَسْرَحَ هُوَ بَيْتُهُ الْحَقِيقِيُّ . رَحِبَتْ  
بِهِ الدُّمَى الْمُتَحَرِّكَةُ ، كَمَا يُرَحِّبُ بِأَخٍ كَانَ ضَائِعًا  
فَوَجِدَ ، وَأَوْقَفَتْ اللَّعِبَ وَالرَّقْصَ لَتَقُولَ لَهُ : مَرْحَبًا .

كَانَ صَوْتُ الْمَوْسِيقَى صَادِرًا عَنْ «مَسْرَحِ الدُّمَى  
الْمُتَحَرِّكَةِ» . أَرَادَ پَسُوکِيُو أَنْ يَدْخُلَ الْمَسْرَحَ ، وَلَكِنْ لَمْ يَكُنْ  
مَعَهُ مَالٌ . فَفَكَرَ قَلِيلًا ، ثُمَّ بَاعَ كِتَابَ الْقِرَاءَةِ بِقَرَشَيْنِ .  
مِسْكِينُ جِيپَتُو ! فَإِنَّهُ كَانَ يَرْجِفُ بَرْدًا بَعْدَ أَنْ بَاعَ مِعْطَفَهُ .



كَانَ اسْمُ مَالِكِ الْمَسْرَحِ «آكِلُ النَّارِ». وَكَانَ رَجُلًا  
شَرِسًا جِدًّا ، ذَا لِحْيَةٍ سَوْدَاءَ طَوِيلَةٍ . وَلَمَّا رَأَى «آكِلُ  
النَّارِ» أَنَّ الدُّمَى أَوْقَعَتْ لَعِبَهَا وَرَقَصَهَا غَضِبَ غَضَبًا شَدِيدًا .

أَرَادَ ، أَوَّلَ الْأَمْرِ ، أَنْ يَرْمِيَ بِنُوكِبُو فِي النَّارِ .  
ثُمَّ قَرَّرَ أَنْ يَغْفُو عَنْهُ ، وَأَنْ يَرْمِيَ الدُّمِيَّةَ هَارِلَكَانَ فِي النَّارِ .

صَرَخَ بِنُوكِبُو الشُّجَاعُ قَائِلًا : «أَقْتُلْنِي أَنَا ، فَأَنَا  
السَّبَبُ فِيمَا حَدَثَ.» عِنْدَئِذٍ قَرَّرَ «آكِلُ النَّارِ» أَنْ يَغْفُو  
عَنِ الْإِثْنَيْنِ .

فَرِحَتِ الدُّمَى الْمُنْحَرَّكَةُ فَرَحًا عَظِيمًا ، وَصَفَقَتْ  
كَثِيرًا . وَرَاحَتْ طَوَالَ اللَّيْلِ تَرْقُصُ وَتَرْقُصُ .





أَقْسَمَ بِنُوكِيُو عَلَى أَنْ يَكُونَ وَلَدًا عَاقِلًا مُطِيعًا ،  
 وَلَكِنَّهُ سُرَّعَانَ مَا وَقَعَ فِي الْمَتَاعِبِ . فَقَدِ التَّقَى ثَعْلَبًا  
 شَرِيرًا يَتَّظَاهَرُ بِأَنَّهُ أَعْرَجٌ ، وَقِطَّةً شَرِيرَةً تَتَّظَاهَرُ بِأَنَّهَا  
 عَمِيَاءُ . حَاوَلَ الثَّعْلَبُ وَالْقِطَّةُ أَنْ يَسْرِقَا مَالَهُ ، وَلَكِنَّهُ  
 هَرَبَ مِنْهُمَا .



فِي الْيَوْمِ التَّالِيِ أُعْطِيَ «آكِلُ النَّارِ» بِنُوكِيُو خَمْسَ  
 لِيرَاتٍ ذَهَبِيَّةٍ ، وَقَالَ لَهُ بِاعْتِرَازٍ : «أَنْتَ وَلَدٌ شُجَاعٌ ،  
 أُعْطِ هَذِهِ اللَّيْرَاتِ إِلَى أَبِيكَ .»



رَكَضَ اللِّصَانِ ، الثَّعْلُبُ وَالْقِطَّةُ ، وَرَأَى  
بِينُوكِيُو وَحَاوَلَا قَتْلَهُ طَعْنًا . وَلَكِنَّهُ ، لِحُسْنِ الْحِظِّ ،  
كَانَ مَصْنُوعًا مِنْ خَشَبٍ صُلْبٍ جِدًّا ، فَانْكَسَرَ  
السَّكِينَانِ .

غَضِبَ اللِّصَانُ غَضَبًا شَدِيدًا ، فَأَمْسَكَ بِهِ وَعَلَّقَاهُ  
عَلَى شَجَرَةٍ .

رَأَتْهُ فَتَاةٌ ذَاتُ شَعْرٍ أَزْرَقٍ يَتَأَرْجَعُ ، فَأَرْسَلَتْ لَهُ  
مَنْ يُخَلِّصُهُ . وَكَانَتْ تِلْكَ الْفَتَاةُ فِي الْحَقِيقَةِ جِنَّةً طَيِّبَةً  
الْقَلْبِ مُتَنَكِّرَةً .





سَقَتِ الْجَنَّةُ بِنُوكِيو دَوَاءً يُنْعِشُهُ ، وَسَأَلَتْهُ عَنْ قِصَّتِهِ .  
فَرَأَى يَحْكِي لَهَا الْقِصَّةَ ، كَمَا وَقَعَتْ لَهُ . وَلَكِنَّهُ حِينَ  
وَصَلَ إِلَى اللَّيْرَاتِ الذَّهَبِيَّةِ الَّتِي أَعْطَاهُ إِيَّاهَا «آكِلُ النَّارِ»



كَذَبَ ، وَقَالَ إِنَّهُ ضَيَّعَهَا ، مَعَ أَنَّهَا كَانَتْ فِي جَيْبِهِ .

وَمَا إِنَّ أَنْتَهَى مِنْ رِوَايَةِ كِذْبَتِهِ الْأُولَى حَتَّى طَالَ أَنْفُهُ  
خَمْسَةَ سِتْمِثْرَاتٍ ! وَصَارَ أَنْفُهُ يَزْدَادُ طَوْلًا كُلَّمَا كَذَبَ  
كَذْبَةً .







كثرت أكاذيبُ پینوکیو ، وازداد أنفه طولا حتى  
لم يعد قادرا على أن يخرج من الباب .

راحت الجنية تضحك من منظره ، أما هو فراح  
يبكي . بكى كثيرا ، فاشفقت عليه الجنية أخيرا وسامحته  
على كذبه ، ونادت بعض طيور نقار الخشب لتساعده .  
أخذت طيور نقار الخشب تنقر أنفه حتى أعادته إلى  
حجمه الطبيعي . وفرح پینوکیو كثيرا .





رَكَصَ پِنوُكِيوِ إِلَى الطَّرِيقِ لِيقَابِلَ أَبَاهُ . رَكَصَ  
كَثِيرًا دُونَ أَنْ يَجِدَهُ .



كَانَتْ الْجِنَّةُ الطَّيِّبَةُ الْقَلْبِ تُحِبُّ پِنوُكِيوِ ، رَغْمَ  
أَنَّهُ كَانَ وَلَدًا مُتَعَبًا جِدًّا . أَرَادَتْ أَنْ يَعِيشَ مَعَهَا ، أَمَّا هُوَ  
فَكَانَ يُرِيدُ أَنْ يَعُودَ إِلَى أَبِيهِ جِئْتُو . وَلَمَّا عَرَفَ مِنْهَا أَنَّ  
أَبَاهُ قَادِمٌ هُوَ أَيْضًا لَيَعِيشَ مَعَهُمَا ، فَرِحَ فَرَحًا شَدِيدًا .



كَانَ بَيْنُوكِيو مُشْتَقًا إِلَى لِقَاءِ أَبِيهِ ، وَلَكِنْ لَمْ يَكُنْ  
مُقَدَّرًا لَهُ أَنْ يَلْقَاهُ . فَقَدْ قَابَلَهُ الْقِطُّ وَالثَّغْلَبُ الشَّرِيرَانِ  
ثَانِيَةً ، وَسَرَقَا لِبْرَاتِهِ الذَّهَبِيَّةَ . رَكَضَ إِلَى شُرْطِيٍّ وَأَخْبَرَهُ  
الْحِكَايَةَ ، فَلَمْ يُصَدِّقِ الشَّرْطِيُّ حِكَايَتَهُ ، وَظَنَّ أَنَّهُ  
سَرَقَ اللَّيْرَاتِ ، وَحَبَسَهُ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ . وَلَمْ يَفْهَمْ بَيْنُوكِيو لِمَ  
حَبَسَهُ الشَّرْطِيُّ .

عِنْدَمَا خَرَجَ مِنَ السَّجْنِ ذَهَبَ يُفْتَشُ عَنِ الْجَنَّةِ ،  
فَلَمْ يَجِدْهَا . كَمَا لَمْ يَجِدْ نَيْهَا الَّذِي اخْتَفَى مِنْ مَكَانِهِ .







وَبَيْنَمَا كَانَ يَسُوكُو يَبْكِي عَلَى رَحِيلِ الْجَنَّةِ ، حَطَّتْ  
أُمَامَةُ حَمَامَةً . قَالَتْ لَهُ الْحَمَامَةُ : إِنَّ أَبَاهُ حَزِينٌ جِدًّا  
لِغِيَابِهِ ، وَإِنَّهُ رَكِيبَ سَفِينَةٍ وَأَبْخَرَ بِهَا لِيُقَشَّ عَنْهُ .  
أَحْزَنَ ذَلِكَ يَسُوكُو كَثِيرًا وَزَادَ فِي بُكَائِهِ . فَإِنَّهُ أَشْتَقَ إِلَى  
أَبِيهِ حَيْثُو .



أَشْفَقَتْ عَلَيْهِ الْحَمَامَةُ ، فَحَمَلَتْهُ فَوْقَ ظَهْرِهَا وَطَارَتْ  
بِهِ فَوْقَ الْبَحْرِ لِيُقَشَّ عَنْ أَبِيهِ . وَفِي الْبَحْرِ أَخْبَرَهُ دُلْفِينٌ  
أَنَّ كَلْبَ بَحْرِ ضَخْمًا قَدْ أَتْلَعَ أَبَاهُ . لَكِنَّهُ قَرَّرَ أَنْ يَسْتَعِيرَ  
فِي التَّفْتِيشِ عَنْهُ .





ذات يوم ، وصل بينوكيو إلى « جزيرة النحل » .  
 التي عرفت بهذا الاسم لأن سكانها كلهم كانوا يشتغلون  
 بجِدٍّ ونشاطٍ . كان بينوكيو جائعاً ، ولكنه لم يرد أن  
 يعمل ليكسب طعامه .

وسرعان ما ازداد جوعه فلم يجد نداء من العمل .  
 ساعد امرأة على حمل دلاء ماء كانت تنقلها . وحين  
 أعطته أجرته عرف أنها صديقه الجنية الطيبة القلب .  
 ما كان أسعده ليقائها !



قَالَ بِنُوكِيُو لَصَدِيقَتِهِ الْجِنِّيَّةِ إِنَّهُ لَمْ يَعُدْ يُطِيقُ أَنْ يَكُونَ  
صَبِيًّا مِنْ خَشَبٍ ، وَإِنَّهُ يَتَمَنَّى أَنْ يَتَحَوَّلَ إِلَى صَبِيٍّ حَقِيقِيٍّ .

قَالَتْ لَهُ الْجِنِّيَّةُ إِنَّهُ لَنْ يَتَحَوَّلَ إِلَى صَبِيٍّ حَقِيقِيٍّ إِلَّا إِذَا  
ذَهَبَ إِلَى الْمَدْرَسَةِ ، وَكَانَ وَلَدًا عَاقِلًا ، مُطِيعًا ، لَا يَكْذِبُ .  
فَذَهَبَ إِلَى الْمَدْرَسَةِ ، وَأَخَذَ يَدْرُسُ بِجِدِّ وَنَشَاطٍ حَتَّى

كَانَ الْأَوَّلَ فِي صَفِّهِ . فَسَرَتْ الْجِنِّيَّةُ مِنْهُ وَوَعَدَتْهُ بِأَنْ  
تُحَوِّلَهُ قَرِيبًا إِلَى وَلَدٍ حَقِيقِيٍّ .

لَكِنَّ بَعْضَ الْأَوْلَادِ الْأَشَقِيَاءِ فِي صَفِّهِ أَغْرَوْهُ بِتَرْكِ  
الْمَدْرَسَةِ ، فَتَنِي وَوَعَدَهُ لِلْجِنِّيَّةِ ، وَهَرَبَ .

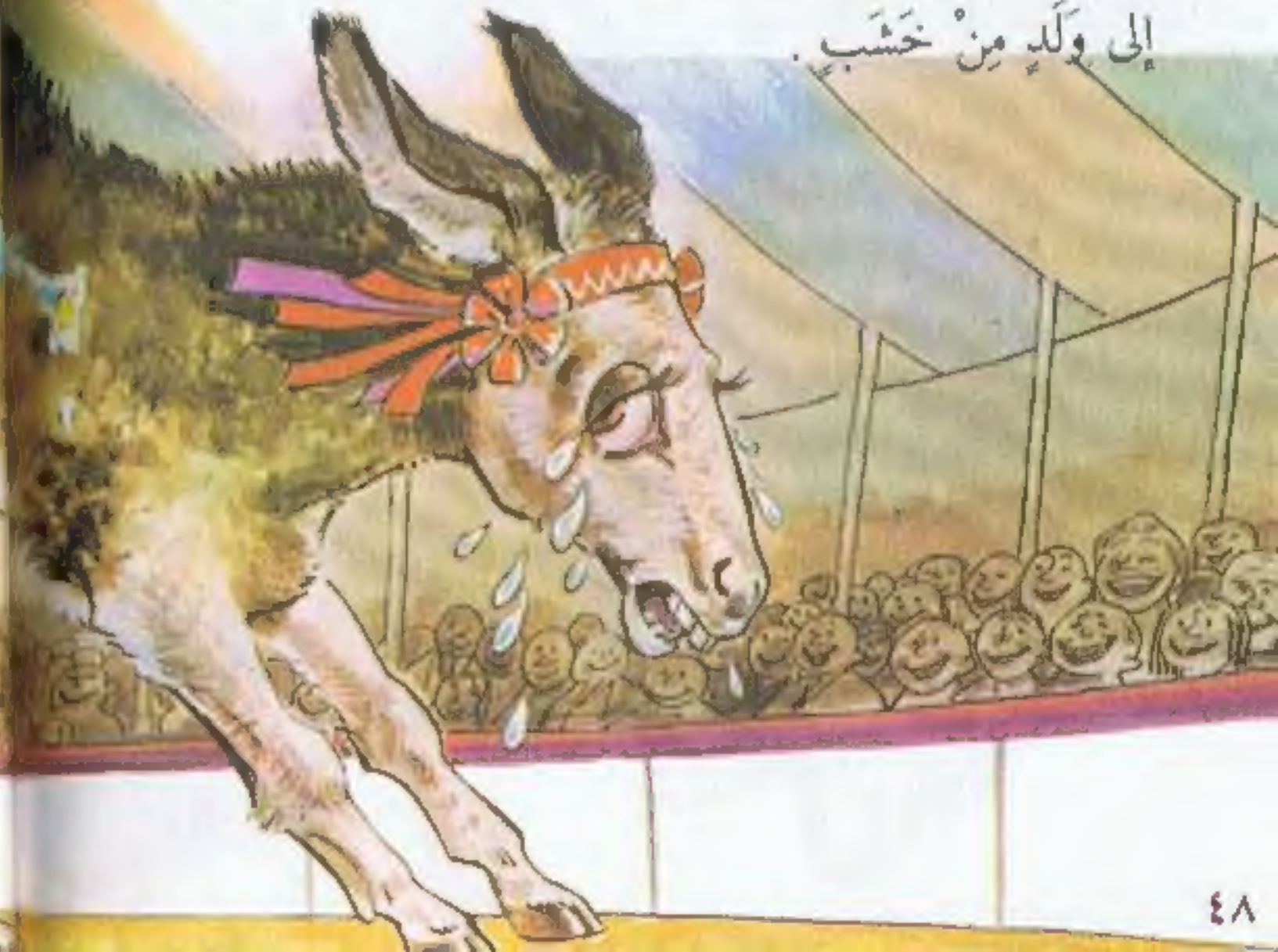




هَرَبَ هَذِهِ الْمَرَّةَ إِلَى سِيرِكِ ، هُوَ وَعَدَدُ مِنْ أَوْلَادِ  
صَفِّهِ الْأَشْقِيَاءِ . وَهُنَاكَ رَاحُوا يُكْثِرُونَ مِنْ مُضَايِقَةِ النَّاسِ ،  
فَتَحَوَّلُوا جَمِيعُهُمْ إِلَى حَمِيرٍ ، وَظَهَرَتْ لَهُمْ آذَانُ الْحَمِيرِ  
وَأَذْنَائُهَا وَكُلُّ صِفَاتِهَا .

ذَاتَ يَوْمٍ ، بَيْنَمَا كَانَ بِينُوكِيُو يَقْفِزُ فِي السَّيْرِكِ وَقَعَ  
وَكَسَرَ سَاقَهُ ، فَصَارَ أَعْرَجَ . وَاشْتَرَاهُ رَجُلٌ لِيَجْعَلَ مِنْ  
جِلْدِهِ طَبَّالًا .

فَرَمَى بِينُوكِيُو نَفْسَهُ فِي الْبَحْرِ لِيَهْرُبَ مِنْ سَيِّدِهِ ،  
وَمَا كَانَ أَسْعَدَهُ حِينَ اكْتَشَفَ أَنَّهُ عَادَ فِي الْمَاءِ وَتَحَوَّلَ  
إِلَى وَلَدٍ مِنْ خَشَبٍ .





لِغَتْنِي بِأَبِيهِ . فَسُرَّتِ الْجِنِّيَّةُ الطَّيِّبَةُ الْقَلْبِ بِذَلِكَ وَرَضِيَتْ  
عَنْهُ وَسَامَحَتْهُ مَرَّةً ثَالِثَةً ، وَحَقَّقَتْ لَهُ الْحُلُمَ الَّذِي طَالَمَا  
تَمَنَّاهُ .

وهكذا ، تَحَوَّلَ ، أَخِيرًا ، إِلَى صَبِيٍّ حَقِيقِيٍّ .



فِي الْبَحْرِ هَاجَمَهُ كَلْبٌ بَحْرِيٌّ وَابْتَلَعَهُ . وَصَدَفَ أَنَّ  
كَلْبَ الْبَحْرِ هَذَا كَانَ هُوَ نَفْسُهُ الَّذِي ابْتَلَعَ أَبَاهُ جِيْطُو .  
وَكَانَ جِيْطُو لَا يَزَالُ فِي بَطْنِ كَلْبِ الْبَحْرِ حَيًّا . ابْتَهَجَ  
بِينُوكِيُو بِلِقَاءِ أَبِيهِ ، وَوَضَعَ خُطَّةً لِيَخْرُجَ هُوَ وَأَبُوهُ مِنْ  
بَطْنِ كَلْبِ الْبَحْرِ حَيَّيْنِ . وَنَجَحَتْ خُطَّتُهُ .  
مُنْذُ ذَلِكَ الْوَقْتِ ، أَخَذَ بِينُوكِيُو يَعْمَلُ بِكُلِّ قُوَّتِهِ







## سِلْسِلَةُ «الحِكَايَاتِ الْمَحْبُوبَةِ»

- |  |   |
|--|---|
| ١ - بِيَاضُ التَّلْجِ وَالْأَقْرَامُ السَّعَةِ | ١٥ - ذَاتُ الشَّعْرِ الذَّهَبِيِّ           |
| ٢ - بِيَاضُ التَّلْجِ وَحُمْرَةُ الْوَرْدِ     | وَالدَّبَابُ الثَّلَاثَةُ                   |
| ٣ - جَمِيلَةُ وَالْوَحْشُ                      | ١٦ - الدَّجَاجَةُ الصَّغِيرَةُ الْحُمْرَاءُ |
| ٤ - مِينْدَرِيَلَا                             | وَحَبَاتُ الْقَمْحِ                         |
| ٥ - رَمَزِي وَقِطَّتُهُ                        | ١٧ - سَامُ وَالْفَاصُولِيَّةُ               |
| ٦ - الثُّغْلَبُ الْمُخْتَالُ وَالدَّجَاجَةُ    | ١٨ - الْأَمِيرَةُ وَحَبَّةُ الْفُولِ        |
| الصَّغِيرَةُ الْحُمْرَاءُ                      | ١٩ - الْقِنْدَرُ السَّحَرِيَّةُ             |
| ٧ - اللَّفْتَةُ الْكَبِيرَةُ                   | ٢٠ - الْأَمِيرَةُ وَالضُّفْدَعُ             |
| ٨ - لَيْلَى الْحُمْرَاءُ وَالذَّئْبُ           | ٢١ - الْكُتْكُوتُ الذَّهَبِيُّ              |
| ٩ - جُعْبَدَانُ                                | ٢٢ - الصَّبِيُّ السُّكَّرُ الْمَفْرُورُ     |
| ١٠ - الْجَحْيَانُ الصَّغِيرَانِ وَالْحَدَّاءُ  | ٢٣ - عَارِفُو بَرِيمِينَ                    |
| ١١ - الْعَمْرَاتُ الثَّلَاثُ                   | ٢٤ - الذَّئْبُ وَالْجَحْدِيَانُ السَّعَةِ   |
| ١٢ - أَهْرُ أَبُو الْجَزْمَةِ                  | ٢٥ - الطَّائِرُ الْغَرِيبُ                  |
| ١٣ - الْأَمِيرَةُ النَّائِمَةُ                 | ٢٦ - بِنُوكِيُو                             |
| ١٤ - رَاهُونَزَلُ                              | ٢٧ - تُوْمَا الصَّغِيرُ                     |

Series 606D/Arabic

فِي سِلْسِلَةِ لِيْدِيْدِرْدِ الْعَرَبِيَّةِ الْآنَ أَكْثَرُ مِنْ ٢٠٠ كِتَابٌ تَتَنَاوَلُ الْوَانَا مِنْ الْمَوْضُوعَاتِ تُنَاسِبُ مُخْتَلِفِ الْأَعْمَارِ . أَطْلُبُ الْبَيَانَ الْخَاصَّ بِهَا مِنْ :

مَكْتَبَةُ لُبْنَانَ - سَاحَةُ رِيَاضِ الصَّلَحِ - بَيْرُوت